الشياطين الـ ١٣
المغامرة رقم ١٠٤
أكتوبر ١٩٨٤

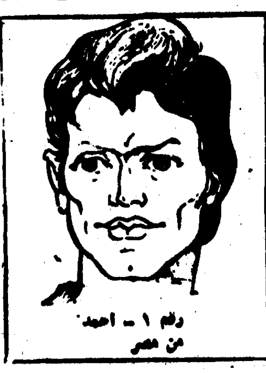
الدرفيل

تأليف:
محمود سالم

رسوم:
عفت حسني

من هم
الشياطين الـ ١٣ ؟


رقم صفر الزعيم الغامض
الذى لا يعرف حقيقته احد ..


رقم ١ – احمد
من مصر

انهم ١٣ فتى وفتاة فى مثل عمرك كل منهم يمثل بلدا عربيا . انهم يقفون فى وجه المؤامرات الموجهة الى الوطن العربى . .تمرنوا فى منطقة الكهف السرى التى لا يعرفها احد .. اجادوا فنون القتال .. استخدام المسدسات .. الخناجر .. الكاراتيه ..
وهم جميعا يجيدون عدةلغات وفى كل مغامرة يشترك خمسة او ستة من الشياطين معا .. تحت قيادة زعيمهم الغامض (رقم صفر) الذى لم يره احد .. ولا يعرف حقيقته احد .
واحداث مغامراتهم تدور فى كل البلاد العربية ..وستجد نفسك معهم مهما كان بلدك فى الوطن العربى الكبير .



رقم ٢ – عثمان
من السودان



رقم ٣ – إلهام
من لبنان



رقم ٤ – هدى
من المغرب



رقم ٥ – بوعمي
من الجزائر



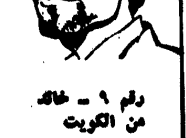
رقم ٦ – مصباح
من ليبيا



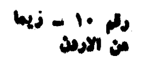
رقم ٧ – زبيدة
من تونس



رقم ٨ ـ فهد
من سوريا

رقم ٩ ـ خالد
من الكويت



رقم ١٠ ـ زينا
من الاردن



رقم ١١ ـ قيس
من السعودية



رقم ١٢ ـ باسم
من فلسطين



رقم ١٣ ـ رشيد
من العراق



أشـــياء للمنـــاقشـــة !

كانت قاعة العرض فى مقر الشياطين الـ ١٣ ، فى ذلك المساء ، معدة لحدث هام .. فقد حصل الشياطين على شريط الفيديو ، الذى صوره « مايكل راف » لزعيم منظمة « سادة العالم » .. هذا الشريط الخطير ، الذى خاض الشياطين معركة ضارية ، للحصول عليه ، وانتهت بمصرع « مايكل راف » على يد المنظمة ..

وكان رقم « صفر » فى تلك الأمسية ، حريصا على أن يحضر العرض الخاص بشريط الزعيم ، لمناقشة الشياطين الـ ١٣ فى طريقة التعامل معه .. وفى السابعة والنصف تماما ، كان كل شىء معدا للعرض .. وجلس الشياطين



أطفئت أنوار القاعة ، وبدأ شريط الفيديو يدور.. ظهر رجل قصير القامة ، حجم رأسه الكبير لا يتناسب مع حجم جسمه ، ممشط الشعر بعناية.

جميعا فى الصالة ، بينما جلس رقم (صفر) فى كابينة خاصة خلف قاعة العرض ، وأمامه ميكروفون ليتحدث من خلاله مع الشياطين ..

أطفئت أنوار القاعة وساد الصمت .. وبدأ شريط الفيديو يدور .. وظهرت غرفة واسعة بها مكتب ، وبعض صفوف الكتب ، وحقيبة ضخمة وضعت على الأرض .. كانت الكاميرا ثابتة لا تتحرك ، فهى مركزة على المكتب فقط .. وواضح أنها وضعت بطريقة خفية بحيث لا يكتشفها أحد .. وظلت الصورة ثابتة على المكتب فترة دون أن يظهر أحد .. ثم سمع صوت أقدام مختلطة .. وظهر رجل قصير القامة متين البنيان .. حجم رأسه الكبير لا يتناسب مع حجم جسمه .. ممشط الشعر بعناية .. سريع الحركة كالقط .. جلس إلى المكتب ، فبدأ وجهه ذو الملامح الجامدة غريبا بعض الشيء .

كان يتحدث مستخدما يديه فى شرح وجهة نظره وهو يقول : لقد اشترينا نصف الشاطىء .. والمرتفعات التى خلفنا يسكنها عدد من الصيادين ..

رد صوت من خارج الصورة : لقد أقيم حاجز الأمواج بطريقة رائعة .. المهم الدرفيل !

الزعيم : سيكون كل شىء جاهز بعد عشرة أيام .. لقد اتفقت مع المدرب .. وسيتم الشحن فى نفس الموعد تقريبا !

الرجل : إن « مايكل راف » .. صاحب هذا المكان يريد أن يبيعه لنا !

الزعيم : لم نعد فى حاجة إليه .. لقد أصبح معروفا للكثيرين ..

الرجل : ولكن ياسيدى إنه يعرف الكثير !

الزعيم : دعك من « مايكل راف » هذا .. بعد أن نترك هذا المكان سوف تتولى فرقة الاغتيالات تصفيته ..

الرجل : ولكن ! !

الزعيم ، وهو يشير بيديه فى ضيق : دعك من لكن هذه التى تكررها فى كل حديث !

ساد الصمت ، واتجهت خطوات المتحدث إلى الخارج ، بينما رن جرس التليفون ، وأخذ الزعيم يتحدث : نعم .. الاجتماع القادم بعد عشرة أيام .. نعم جميع رؤساء الفروع

ماعدا « واتكر » !!

استمع الزعيم لحظات ثم قال : يجب أن ننتهى منه قبل الاجتماع .. فلو عقدنا الاجتماع دون أن ندعوه ، فسوف يشعر أن فى الأمر شيء .. وسيأخذ حذره .. أما الآن ..

واستمع الزعيم لحظات ثم قال : بالضبط !!

ووضع السماعة .. ثم أخرج مرآة صغيرة من درج مكتبه وأخذ ينظر إليها لحظات ، ووضع يده على شعره .. ونظر مرة أخرى بامعان ، ثم ابتسم ، ووضع المرآة فى مكانها ، ثم قام سريعا وغادر المكان .

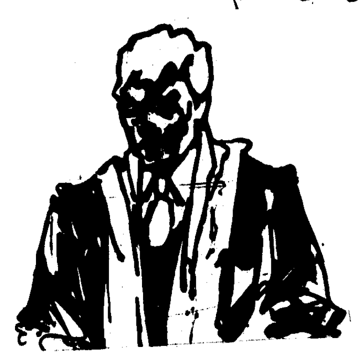
انتهى الفيلم وسمع الشياطين صوت الزعيم يقول : والآن ...ما رأيكم ؟ .

ساد الصمت لحظات ثم قال « أحمد » : إن الفيلم يستحق المغامرة التى تمت للحصول عليه !

رقم « صفر » : صحيح .. إنه الفيلم الوحيد الذى يصور زعيم عصابة سادة العالم ، بعد إجراء عملية تجميل وتغيير لملامحه .. إننا نعرفه من قديم .. أيام كان رئيسا لأحد فروع العصابة فى « أمريكا » ، وقد تآمر ليقضى على

الزعيم السابق للمنظمة ، ثم يستولى على مكانه ..

ومن شروط زعامة منظمة سادة العالم ، ألا يعرف أحد بالتحديد شكل الزعيم .. التقاليد السرية عندهم ، أن يكون الزعيم شخصا مجهولا ، خاصة بالنسبة للعالم الخارجى .. وهو قد يظهر بصفته رجل أعمال أو أى صفة أخـرى .. ولكن لا أحد يعرف أنه زعيم المنظمة الاجرامية ..والحقيقة أن الحصول على هذا الفيلم ، يعتبر من أهم الخبطـات التى قامت بها منظمة الشياطين الـ ١٣ .. فهذه أول مـرة نعرف الزعيم .. ولكن بقى شىء هام .. أن نحدد مكانه .. فما هى اقتراحاتكم ؟





ساد الصمت لحظات ثم قالت « إلهام » : هنـاك بعض المعلومات فى الفيلم يمكن أن تكون بداية معقولة •• فهناك مثلا الشاطىء الذى اشتروه •• وخلفه قرية للصيادين ••

رقم « صفر » : ولكن العالم كله محاط بالمياه •• ومثل هذا الشاطىء قد يكون فى أى مكان من العالم •• فى آسيا أو أوروبا أو أمريكا أو افريقيا •• أو حتى استراليا !!

« إلهام » : لقد وضعت هذا فى اعتبارى •• ولـكن



قالت "إلهام": هناك بعض المعلومات فى الفيلم يمكن أن تكون بداية معقولة ، فهناك الشاطئ الذى اشتروه وخلفه قرية للصيادين.

المعلومات القديمة كلها تشير إلى أن المقر الرئيسى للمنظمة عادة يكون فى أمريكا .. وفى أمريكا الشمالية بالتحديد .

رقم « صفر » : ولكن حتى هذا لا يقربنا كثيرا من تحديد المكان !

« إلهام » : إن البحث فى أمريكا على كل حال .. أفضل من البحث فى العالم كله .

رقم « صفر » : هذا صحيح .. وسأصدر تعليماتى ..

« إلهام » : إننى أقترح أن نبدأ «بكاليفورنيا» .. إنها الشاطىء الأمثل لمقر المنظمة ، حيث يعيش أغنياء العالم .. ويصبح شراء شاطىء مسألة عادية .. خاصة أن نظام الشواطىء الخاصة مطبق فى أمريكا لاتساع شواطئها ! .

رقم « صفر » : استنتاجات معقولة للغاية !!

« أحمد » : فى نفس الوقت الذى سنبحث فيه عن الشاطىء الخصوصى ، أقترح البحث عن « واتكر » .. إن تعليمات زعيم مؤسسة « سادة العالم » واضحة فى وجوب تصفيته .. فاذا استطعنا الحصول عليه قبل ذلك ، وإنذاره ربما كان مفيدا جدا لنا ، فى الحصول على معلومات أكثر،

عن منظمة « سادة العالم » !

رقم « صفر » : معقول جدا .. إن « واتكر » من الأسماء المعروفة فى عالم الجريمة المنظمة .. وأعتقد أن عندنا ملف كامل له سوف يرسل لكم لدراسته ..

« عثمان » : من الممكن تشكيل فرقتى عمل .. واحدة للبحث عن الجزيرة ، والثانية للبحث عن « واتكر » .

علق « خالد » قائلا : وواحدة للبحث عن الدرفيل !.

ساد الصمت لحظات .. ثم قال رقم « صفر » : لقد جاء ذكر « الدرفيل » فهل هو اسم رمزى لشىء ؟

« خالد » : بل أعتقد أنه حيوان الدرفيل فعلا .. فقد قال الرجل أنه سيشحنه !! .

رقم « صفر » : وما أهمية الدرفيل فيما نبحث عنه ؟ .

خالد : لا أدرى .. ولكن اهتمام زعيم « سادة العالم » به يثير الشك .. إنه ليس مجرد لعبة ! .

« زبيدة » : لعله يحضره على سبيل التسلية ..فالدرافيل كما هو معروف ، تتعلم بسرعة ، وتؤدى بعض الألعاب المثيرة .



ملف واتكر

كان ملف « واتكر » شيئا مثيرا .. وقد أثبت حقا أن قسم المعلومات فى منظمة الشياطين الـ ١٣ يمكن الاعتماد عليه .. فقد كانت قصة حياته مثيرة للعجب .. بدأ حياته شابا صغيرا يبيع الجرائد فى شوارع « شيكاغو » ، مدينة العصابات .. وفى سنة ١٩٢٩ ، شاهد بالصدفة المذبحة التى دبرها « آل كابونى » المجرم الشهير ، لخمسة من عصابة منافسة .. فقد أوقفهم جميعا فى صف واحد بجوار جدار ، ثم أطلق عليهم الرصاص من مدفع رشاش ..

لم يكن « كابونى » هو الذى أطلق الرصاص ، فقد كان فى ذلك الوقت ، يجلس على شاطىء فى كاليفورنيا مع

بعض أصدقائه .. ولكن أصابع الاتهام كانت تشير إليه ..

لقد هرب القاتل .. وكان الشاهد الصغير « واتكر » هو الذى يمكن أن يتعرف عليه .. وقد نشرت الصحف قصة الصغير الذى اختفى .. وفى الواقع أن « واتكر » اختطف ، وظل سنوات مختفيا ..

والملاحظة العجيبة التى نشرت فى ذاك الوقت ، أن والدى « واتكر » لم يبلغا الشركة باختفائه .. ولم يطلبا البحث عنه .. وكان واضحا أنهما تلقيا تهديدا خفيا بالصمت ، حتى لا يصابا أو يصاب « واتكر » الصغير بأذى .

لقد تربى « واتكر » فى أحضان عصابة « آل كابونى » وشيئا فشيئا أصبح من أمهر الرماة ، ومن أقرب أصدقاء الزعيم الدموى ..

وعندما قبض على « آل كابونى » بعد ذلك بتهمة التهرب من الضرائب .. وهى التهمة الوحيدة التى استطاع رجال القانون إثباتها عليه .. فان « واتكر » الذى كان

قد بلغ العشرين ، أصبح يسيطر على نشاطات كثيرة من أنشطة عصابة « آل كابونى » .

لقد حكم على « آل كابونى » بالسجن ١١ عاما فى سجن « أتلانتا » أولا ، ثم سجن « الكازار » بعد ذلك . وقد ظل « واتكر » على صلة به .. ولكن الزعيم الدموى عندما خرج من السجن كان قد أصبح حطاما .. فقد أثر على مخه مرض مزمن قضى على قواه ..

وهكذا عاد إلى إيطاليا بلده الأصلى ، حيث مات عام ١٩٤٧ بعد أن تلاشت سطوته وشهرته .. وأصبح فقط موضوعا للروايات والأفلام .





ومن بين كل الذين عملوا مع « آل كابونى » ، ظــل « واتكر » وفيا للرجل ، بعد أن أصبح بلا سطوة ولا قوة .. وظل يرسل له مبالغ ضخمة يعيش عليها حتى مات .. وسيطر « واتكر » على كل شيء بعد سجن « آل كابونى » وتمت عمليات تصفية متصلة لكل من عارضه ، حتى استتب له الأمر ..

كان « أحمد » يقرأ الملف وقد استغرق فى التفكير ..

إن « واتكر » الآن فى نحو السبعين من عمره .. فكيف يظل يعمل فى العالم السفلى فى مثل هذه السن .. وأخذ يقلب الصور ..

كانت أحدث الصور لرجل أنيق يلبس بذلة رائعة .. ويضع على رقبته ملفحة بيضاء ، له شارب متهدل على جانبى فمه .. ورغم سنى عمره السبعين فقد كان شعره غزيرا ، ومصفوفا بعناية ..

وتابع القراءة ..

وكعادة زعماء العصابات .. فان « واتكر » يختفى وراء عمل محترم جدا .. هو شركة ضخمة للمقاولات المعمارية ، تبنى في جميع أنحاء العالم مشاريع بالملايين .. ومثل كل زعماء العصابات فى عالم الجريمة المنظمة ، كان « واتكر » بعيدا عن العمليات القذرة التى ينفذها أعوانه .

وقلب « أحمد » فى الصورة مرة أخرى ثم مضى يقرأ :

ــ وقد كان«واتكر»منأوائل المؤسسين لمنظمة « سادة العالم » ، وقد انضم إليه فى البداية بعض زعماء العصابات فى الولايات المتحدة .. ثم انضم عدد آخر من بقية



كان "أحمد" يقرأ الملف : إن "واتكر" الآن فى نحو السبعين من عمره وكانت أحدث صوره تدل على أنه أنيق ، يلبس بدلة رائعة ، ويضع على رقبته ملفحة بيضاء .

الدول .. ولكن فى الانتخابات السرية ، التى تم فيها اختيار رئيس المنظمة كانت المفاجأة ..

فان « واتكر » لم يحصل إلا على ثلاثة أصوات من تسعة .. ولم يكن فى إمكانه أن يتمرد .. فقد كان من شروط الانضمام للمنظمة ... الادلاء بكافة البيانات ... عن العصابة التى ينضم إليها .. وكان معنى تمرده أن تتمكن المنظمة من تصفيته .

ورغم هذا ظل « واتكر » يحلم بقيادة المنظمة التى كان أول من فكر فيها ..

ولكن الأيام مضت دون أن يحقق أمنيته ، حتى هذا العام الذى مات فيه آخر من تولى قيادة المنظمة .

وحاول « واتــكر » ، ولكن ، « جيمى مانسينى » الملقب بالقط استطاع أن يقفز إلى الكرسى .. وهــكذا ضاعت آخر فرصة أمام « واتكر » فلم يعد فى إمــكانه تصفية الزعيم الجديد .. بالاضافة إلى أنه عجوز ومعروف .

كانت هذه المعلومات مثيرة للغاية ..

ومضى «أحمد» يقرأ :

ـ إن « واتكر » الآن يعيش متنقلا بين أفريقيـــا ، وأوروبا ، وبعض الدول الافريقية ، حيث يرعى أعمـــال شركته ، ولكن مقره الرئيسى كأغلب زعماء العصـــابات الأمريكية ، يقع فى كاليفورنيا ، حيث يعيش فى قصر فاخر شمال « لوس أنجلوس » ..

وهو يحيط نفسه بعدد من الرجال الأقوياء ، من يراهم يعتقد أنهم من رجال الأعمال .. ولكنهم يخفون وراء مظهرهم المهذب .. نفوسا شرسة .. وقسوة لا مثيل لها .

انتهى الملف ..

ولم يبق سوى بضع وريقات ، عن أهم الأعمال التى قام بها « واتكر » ، قبل أن يتحول مظهريا إلى رجل أعمال نظيف اليدين . !

استلقى « أحمد » على فراشه مفكرا ، وطلب كوبا من عصير الليمون المثلج .. وبعد دقائق من التفكير العميق ، رفع سماعة التليفون الداخلى فى غرفته ، وطلب الحـــديث إلى رقم « صفر » ، الذى رد عليه على الفور .

قال « أحمد » : لقد انتهيت من قراءة ملف « واتكر »، وأعتقد أن البداية الصحيحة ستكون عن طريق هذا الرجل .. لقد عاش حياته كلها يحلم بالسيطرة والنفوذ ، وقد استطاع أن يرث امبراطورية الاجرام فى شيكاغو .. ولكن حلم قيادة منظمة « سادة العالم » لم يفارقه منذ إنشائها .. لهذا أعتقد أننا ببعض المناورات يمكن أن نوقع بينه وبين « جيمس مانسينى » ، الزعيم الجديد للمنظمة !

رقم « صفر » : إننى موافق على البداية .. ومن السهل تحديد مكان « واتكر » ، ولكن من الصعب الدخول إلى عالمه المغلق ! .

« أحمد » : أرجو أن تضمنى فى المجموعة التى ستبحث عن « واتكر » ، وإذا كان معى « عثمان » و « بوعمير » فاننا نستطيع أن نحقق شيئا .

رقم « صفر » : لقد فضلت أن يذهب « عثمان » و « بوعمير » فى المجموعة التى تبحث عن الشاطىء الخصوصى !! .

« أحمد » : فى هذه الحالة ، فاننى آخذ رقم ١١ «قيس»

ورقم ١٣ « رشيد » !

رقم « صفر » : ستذهب الفتيات لبحث موضوع الدرفيل .. وستكون المجموعات الثلاث كلها حـول كاليفورنيا ، وسيكون مقر قيادتكم فى « سان دييجو » على حـدود كاليفورنيا مع المكسيك ، وهى تطل على المحيط الأطلسى جنوب « لوس انجلوس » !

« أحمد » : شكرا لك ياسيدى .

رقم « صفر » : عليك بالاتصال « بقيس » و « رشيد» .. إن أمامنا عشرة أيام قبل أن ينتقل « مانسينى » إلى قلعته الحصينة ، ويصبح من الصعب الوصول إليه !





خطة صغيرة محكمة!

غادرت ثلاث مجموعات من الشياطين المقر السرى ، بعد سلسلة من الاجتماعات للتنسيق ..

وقال رقم « صفر » ، فى الاجتماع الأخير : هذه أول مرة منذ زمن بعيد تعملون جميعا فى وقت واحد .. لقد كنت حريصا على تقسيمكم إلى مجموعات حتى لا يلفت عددكم الأنظار .. فخذوا حذركم .. ولا تنسوا أن أمامكم مهمة شاقة ، لا مثيل لها .. هى الوصول إلى زعيم منظمة « الورلد ماسترز » الشهير بلقب « القط » .. ولعل هذا اللقب يدل عليه حقا .. فالمثل الشعبى يقول : « إن القط بسبعة أرواح » .. وهذا يعنى أنه من الصعب قتله .. بل



إن القط هذه المرة يغير جلده .. فقـــد أجرى « جيمى مانسينى » عملية ناجحة ، استرد بها مظهر الشباب .. كما تغير منظره تماما .. إننى أتمنى لكم التوفيق ..

اتجهت المجموعات الثلاث إلى « سان دييجو » ، حيث كان من المقرر اجتماعهم .. وصلت مجموعة بالطائرة ... ومجموعة عن طريق البحر .. أما المجموعة الثالثة والأخيرة، والتى كانت تضم « أحمد » و « قيس » و « رشيد » ، فوصلت بالسيارات من « لوس أنجلوس » .

كان المقر السرى مقسم إلى ثلاث فيلات على شـاطىء المحيط ، يحيط به سور مرتفع ، تغطيه الأشجار الضخمة ، التى تجعل رؤية مايجرى فى الداخل مستحيلا .

تحدث « أحمد » على الفور ، عندما جلسوا فى الفيـلا يتناولون المرطبات فقال : إن اقترابنا من «واتكر»،سيكون فى شكل صفقة ضخمة ، هى بناء مجموعة من العمارات على شاطىء فلوريدا .. وسيمول هذه العملية ، ثلاثة من الأثرياء العرب ، نحن نقوم بتمثيلهم !!

« قيس » : فكرة جيدة .





كان المقر السري مقسم إلى ثلاث فيلات على شاطئ المحيط ، وعندما وصلت المجموعة الثالثة التي تضم "أحمد" و"قيس" و"رشيد" .. تحدث "أحمد" قائلًا : اقترابنا من واتكر سيكون في شكل صفقة لبناء عمارات .

« رشيد » : خاصة وأنهم يتصورون أن العرب أغنياء سذج ، ويبعثرون نقودهم فى كل مكان ..

« أحمد » : سننشر إعلانا فى « لوس أنجلوس تايم » ، عن رغبتنا فى مقابلة رجال أعمال لهم هذه الاهتمامات .. وسأطلب من رقم « صفر » تحويل مبلغ مليون دولار ..

صاح « قيس » : مليون !!

« أحمد » : لا أقل من ذلك ، لتنفتح شهية « واتكر » للتعامل معنا ! .

« رشيد » ضاحكا : لماذا لا نأخذ نحن هذا المليون ، ونكف عن هذه المغامرات الخطيرة ..

ضحك « أحمد » وهو يقول : هناك عقبة بسيطة .. إن هذا المليون ، سوف يحول باسم شركة يختار اسمها رقم « صفر » ، وتكون شركة حقيقية وقوية جدا ، حتى يثق « واتكر » من أننا جادون ! .

وصمت « أحمد » لحظات ثم مضى يقول : وسأطلب من رقم « صفر » الأوراق اللازمة ، التى تثبت أننا نمثل هذه الشركة ! .

« قيس » : لقد فكرت فى كل شىء ! .

« أحمد » : ليس بعد .. فأمثال « واتكر » لا يمكن خداعهم بسهولة .. إن عملهم الأصلى هو الخداع حتى القتل ، وليس من السهل أن نخدع أمثال هؤلاء المحترفين ! » .

« رشيد » : لعل البداية الصحيحة ، هى لفت أنظار « واتكر » إلى ثلاثة من شباب العرب ، ينفقون نقودهم بسفه واستهتار ، ويدعون أنهم وراء صفقة قيمتها مليون دولار ! .

« أحمد » : إن المليون هو عربون فقط .. ففى فلوريدا الغنية لن يكون هذا الرقم مسيلا للعاب .. خاصة بالنسبة لشخص مثل « واتكر » !!

دخلت « إلهام » وهى تبتسم وصاحت : تعالوا شاهدوا ماذا أركب ؟ .

وخرج الثلاثة ، وفوجئوا بسيارة حمراء «سبورمازراتى» فى غاية الروعة والفخامة !

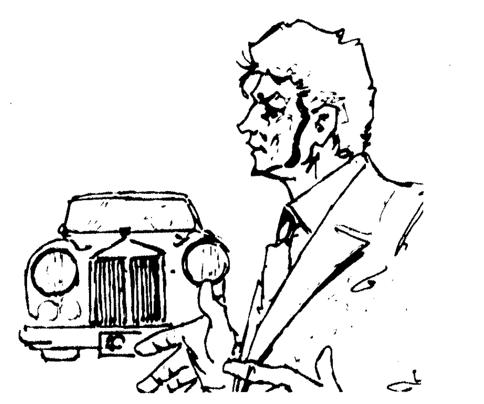
هز « قيس » رأسه وقال : « على أى بنك سطوت ،

وحصلت على ثمن السيارة ! •

« إلهام » : على بنك رقم « صفر » •• فدورى فى البحث عن شاطىء العصابة يستدعى هذه المنظرة ! •

وقفزت « إلهام » إلى سيارتها الحمراء ، وانطلقت ، ولم تكن تعلم أن الشياطين الثلاثة ، سوف يركب كل منهم عربة « رولزرويس » أغلى سيارة فى العالم •• لأن دور كل منهم كان التظاهر بأنه غنى جدا •• وقادر على التعـاقد على صفقات بالملايين ! •





وقال « رشيد » ضاحكا : هذه مغامرة تستحق التقدير والاحترام ، فلاول مرة فيما أعلم نركب سيارات من هـذا الطراز .. ونسكن فى فيلا فاخرة على شاطىء المحيط .!

رد « أحمد » : لا تنسى أننا جئنا للايقاع بزعيم أقـوى عصابة فى العالم .. ورقم « صفر » رجل دقيق فى حساباته فهذه السيارات فى الأغلب مؤجرة .. أو متفق على إعادتها إلى الشركة ، بعد خصم مبلغ معين !!

« قيس » : على كل حال .. دعونا نستمتع بهـذه المغامرة ! ؟

ووصلت السيارات الثلاث الفاخرة .. زرقاء وبيضاء وسوداء .. وارتدى الشياطين الثلاثة أفضل ماعندهم من ثياب .. ثم خرجوا يتجولون فى « سان دييجو » ..

كانت مظاهرة « الرولزرويس » ملفتة حقا للأنظار .. وبدأ الحديث على الفور بين الناس عن الشبان الثلاثة .. وعندما وصلوا إلى حمام سباحة فندق شيراتون ، التفتت إليهم كل الأنظار .. ولكن هذه المظاهر الغالية ، كما لفتت أنظار الناس العاديين ، لفتت أنظار اللصوص وقطاع الطرق .. وعندما أخرج « قيس » حافظة نقوده المتخمة بالدولارات لفتت اليها عيون بدت شريرة ووجدت الفرصة سانحة للانقضاض .. فقد انقض شاب يلبس « الجينز » ، كالصقر على حافظة النقود ، وخطفها بسرعة هائلة . ثم اجتاز المكان أمام النظرات المذهوشة ، قبل أن يفيق أحد لما حدث .

وتظاهر « قيس » بالبلاهة ، ووقف حائرا وسط الناس ، وانطلقت الصيحات : لص .. لص ..!

ولكن الشاب الذى اختطف الحافظة كان قد اختفى .. وحضر أحد رجال الأمن فى الفندق ، وأخذ يلوم « قيس »



وصلت السيارات الثلاث الفاخرة .. زرقاء ، وبيضاء ، وسوداء ، وارتدى الشياطين الثلاثة أفضل ما عندهم من ثياب ثم خرجوا يتجولون في "سان دييجو".

لأنه يحمل هذه الكمية من النقود معه .. وقال : إننا هنا لا نتعامل بالنقد . هناك شيء اسمه « الشيك » أو « الفيزا كارت » يمكن أن تستخدمه دون خطر .. إنكم تسببون لنا المتاعب !

ابتسم « قيس » فى بلاهة كأنه لا يفهم ما يقال .. وعاود الجلوس بجوار صديقيه كأن شيئا لم يحدث .. وجـاء مصور وقام بتصويرهم معا ..

وفى صباح اليوم التالى صدرت الجرائد المحليـة ، وفيها قصة ماحدث عند حمام السباحة . وروى الصـحفى الذى كتب الموضوع ، كيف أن الشاب العربى الذى سرقت نقوده لم يهتم .. ونشر بجوار الصورة صورة أخـرى للسيارات الرولزرويس .. وقال أن الشبان الثلاثة حضروا إلى « سان دييجو » للاتفاق على مشروع ضخم للاسكان .

وابتسم « أحمد » وهو يقرأ الصحيفة .. فقد نجحت خطته تماما ، فكل ماحدث كان مدبرا للفت أنظار العصابة ، والذى خطف الحافظة هو « خالد » أحد الشياطين الـ١٣ .

ولم تمض نصف ساعة على طعام الافطار ، حتى انهالت

المكالمات التليفونية من شركات ، تعــرض خدماتها على المليونيرات الشبان ..

وأخذ « رشيد » يكتب كشفا بأسماء الشركات التى تعرض خدماتها . وعندما انتصف النهار ، كان عنـدهم عروض من عشرين شركة تقريبا .. لكن المفاجأة أن الشركة التى كانوا فى انتظار اسمها ، لم ترد فى الكشف .. شركة « الأبراج العالية » التى يرأس مجلس إدارتها « واتكر » ، الرجل الذى جاءوا خلفه من بعيد ..

وجلس الثلاثة يفكرون صامتين .. ولكن جرس الباب أخرجهم من صمتهم ..





فى انتظار واتكر !

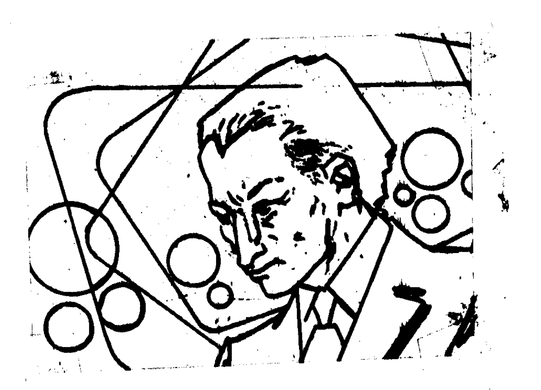
قام « رشيد » ففتح الباب .. وظهر رجل أنيق يحمل حقيبة صغيرة ، مبتسما وقد رفع قبعته قائلا :

« أسعدت صباحا .. « بوب واطسن » .. من شركة « الهاى تاورز » !.

وأخفى « رشيد » انفعاله ، وهو يتسلم بطاقة التعارف التى قدمها الرجل ، وهو ينحنى فى أدب ويمر من الباب ، ويسلم على « أحمد » و « قيس » .

جلس الرجل ، ووضع ساقا على الأخرى فى ثقة كاملة ثم قال :

ــ آسف أن آتى على غير موعد .. ولكن تليفونكم



مشغول باستمرار .

رد « أحمد » :

الحقيقة أن الموضوع الذى نشرته الصحف اليوم قد دفع عشرات من الشركات للاتصال بنا . ولأننا لا نملك الخبرة الكافية فقد بدأنا فى دراسة وضع هذه الشركات . وهل هى شركات قوية وجادة أم لا ؟.

ابتسم « بوب » وقال :

ـ إن أكثر من نصف هذه الشركات شركات وهمية لا تملك أى رصيد من الخبرة والتجربة ورأس المال ..

وبعضها لايزيد على مكتب صغير ورقم تليفـــون ..
والحقيقة أن كثيرا من العرب يقعون ضحية هذه الشركات الوهمية .. ولكنى أمثل شركة من أهم شركات المقاولات فى الولايات المتحدة والعالم .. ويمكنكم الاطلاع على دليل الشركات لتعرفوا الحقيقة !!

قال « أحمد » :

إنها شركة شهيرة جدا .. وقد رأيت اعلاناتها فى كل مكان ! .



عاود « بوب » الابتسام وقال في تواضع : إن شركتنا هي نموذج للشركة الجادة والتى تحترم ارتباطاتها ! المهم أن أعرف ماذا تريدون بالضبط .. وماهى خططكم حتى نرى مايمكن عمله ! .

« أحمد » :

ـ إن عددا كبيرا من العرب يحلم بامتلاك شـــقة على الشاطىء فى أمريكا .. خاصة فى « كاليفورنيا » التى تتمتع بطقس معتدل يناسبهم .. لهذا فكرنا فى شراء قطعة أرض على الشاطىء ، وبناء مجموعة من الفيلات والعمارات وبيعها بشروط ميسرة ! .

« بوب » :

ـ إنها فكرة رائعة .. وهى تناسبنا جدا .. فقد قمنا بعديد من المشاريع المماثلة ، آخرها على شاطىء « بالمادى مايوركا » فى « أسبانيا » ! .

« قيس » :

ـ هل نستطيع الاطلاع على صور هذه المشاريع ..

أو على الأقل الرسومات الهندسية ؟ .

« بوب » :

طبعا .. وستصلكم أرقام التكاليف .. وكل التفاصيل المطلوبة ! .

« رشيد » :

ــ فى هذه الحالة لا داعى للنظر فى عروض بقيـة الشركات ! .

« أحمد » :

ــ طبعا !

« رشيد » :

ــ ماهو المبلغ الذى حول لنا ؟ .

« أحمد » :

ــ مليون دولار كبداية ! .

لمعتا عينا « بوب » وهو يقول : إنه مبلغ لابأس به .. ولكن المشروع سيتكلف أكثر ! .

« أحمد » :

طبعا .. وسنقوم بتحويل المـــال اللازم فى الوقت

المناقب !

« بوب » :

إذن متى نلتقى مرة أخرى ؟ .

« أحمد » :

كما تشاء .. فنحن نريد إنجاز العمل بأسرع مايمكن !

« بوب » :

عظيم .. ما رأيكم فى العاشرة صباح الغد فى مقر الشركة .. سأترك لكم العنوان وسنكون فى انتظاركم غداً صباحاً !! .





« أحمد » :

اتفقتنا .. والآن هل تشرب شيئا ؟ ..

قام « بوب » واقفا وقال :

ـ شكرا .. إن عندي مواعيد أخرى . ثم ناول كل منهم « كارت » به عنوان الشركة ورقم التليفونات ، و « كارت » آخر يحمل اسمه وعنوانه ! .

وعندما خرج « بوب » ابتسم الشياطين الثلاثة .. فالخطوة الأولى مرت بنجاح .. وغدا يدخلون عرين الأسد

وبعد دقائق خرجوا وهم يلبسون « المايوهات » وألقوا بأنفسهم فى المياه الرائعة فى حمام السباحة ، الذى يتوسط الفيلات الثلاث .. وحضر « عثمان » و « خالد » و « باسم » .. وأخذوا يتحدثون ويتبادلون المعلومات ، وهم يستمتعون بالسباحة ، بينما كانت الفتيات « ريما » و « إلهام » و « هدى » و « زبيدة » يقضون وقتا ممتعا على الشاطىء ..

وفى المساء .. قامت مظاهرة السيارات الرولز الثلاث .. وفى هذه المرة ذهبوا إلى نادى « الديسكو » ، حيث رقصوا ، وكانوا موضع اهتمام الرواد جميعا ..

وعند العودة قال « قيس » :

ـ أظن أننا يمكن أن نفتتح ناديا « للديسكو » !

ضحك « أحمد » وقال :

ـ سيكون مربحا جدا ..

« رشيد » :

ـ لقد أجدنا تمثيل دورنا ! .

« أحمد » :

ـ إنك لم تلحظ شيئا ! .

« رشيد » :

ـ لقد لاحظنا طبعا .. كان هنـاك على الأقل ثلاثة أشخاص يراقبون مانفعل !!

« أحمد » :

ـ عظيم .. وماذا تتصور ؟ ..

« رشيد » :

ـ لاشك أن « واتكر » يريد أن يعرف ماذا وراءنا ؟..

« أحمد » :

ـ تماما إن أمثال هؤلاء الرجال لايخدعون بسهولة .. خاصة وأنهم يرون أننا صيد سهل أكثر مما يجب .. لهذا لابد أن يكون حوارنا معهم غدا يتسم بالتشدد !!.

وفى صباح اليوم التالى ، ركب الثلاثة سيارة واحدة ، وقد ارتدوا ملابسهم الكاملة .. وحمل كل منهم حقيبة للأوراق ، ثقيلة ، كان بها عشرات المستندات .. ومـزودة بميكروفونات سرية لتسجيل الأحاديث .. وأسلحة خفيفة



تنطلق عند الضغط على جزء خاص فى يد الحقيبة وآلة حاسبة بها جهاز استقبال .

كان المبنى الذى تشغله شركة « هاى تاورز » ، مبنى ضخما يشبه البرج فعلا .. وقد أحيط بحديقة ، وموقف ضخم للسيارات ، والمدخل الفخم من الزجاج ، والرخام الأسود .. وقد وقف على بابه رجال تعلو وجوههم علامات الصرامة ..

وكان فى انتظارهم رجل من العلاقات العامة ... ساروا خلفه إلى المصعد ، الذى طار بهم إلى الدور الحادى عشر ..

كان كل شىء نظيف وهادىء .. يبعث على الاحترام والرهبة .. وفتح لهم موظف الاستقبال باب إحدى الغرف .. ووجدوا أنفسهم فى صالة واسعة ، واستقبلهم « بوب واطسون » بابتسامة مرحبة .. وفى نفس اللحظة ، دخل ثلاثة رجال إلى الصالة .. قام « بوب » بتعريفهم إلى الشياطين الثلاثة .

اتخذوا مقاعدهم حول مائدة اجتماع ، عليها كل الوسائل



لتسهل العمل ، من أوراق ، وأقلام ، وميكروفونات ..
كانت القاعة مزدانة بصور فوتوغرافية ضخمة ، للمشاريع التى قامت الشركة بانشائها فى مختلف البلدان . ومنها سد ضخم أقامته الشركة فى إحدى الدول الافريقية ... ومطار فى دولة أسيوية .. وبرامج ضخمة فى طول أوربا وأمريكا ..

كان كل شىء يدعو إلى الاحترام ..
وافتتح أحد الرجال الجلسة قائلا :

إن شركة « هاى تاورز » يسرها أن تستقبل ثلاثة من شبان الأعمال العرب .. وأنها على ثقة من قيام تعاون وثيق بين الشركة وبينهم .

ثم سرد الرجل عددا من المشاريع الهامة التى قامت بها الشركة فى العالم .

ـ وقال أنه يسعده كممثل لقسم المشروعات الانشائية، أن يستمع إلى تفاصيل أكثر عن المشروع .
رد « أحمد » بكلمة شكر ، ثم وضع حقيبته على مائدة

الاجتماعات وفتحها ... وأخرج منها ملفا صغيرا وضعه أمامه وفتحه ثم قال :

لقد شرحت للمستر « بوب » قبل ذلك ، مشروعنا ، وهو قائم على بناء مجموعة من الفيلات والعمارات على شاطىء ، وبيعها لمن يشاء .. وعندنا بعض المشترين حاليا .. ولكن في خلال شهور قليلة ، وبعد بدء المشروع ، سيكون عندنا عدد أكبر .. وأظن أن القاعدة الذهبية في العمل ، هي أن تتأكد من أنك قادر على بيع السلعة ، قبل إنتاجها .

رد الرجل : هذا صحيح .

وقبل أن يكمل جملته فتح باب جانبي في الصالة ، وظهر الرجل الذي جاءوا من أجله .. « واتكر » .. الرجل الذي أنشأ عصابة « سادة العالم » .





جـالانيـا..
كالانيـا.!

أحدث دخول « واتكر » ، تأثيرا واضحا فى المجتمعين .. سواء بالنسبة لموظفى الشركة ، أو للشياطين الثلاثة .. فقد وصلوا إليه بأسرع مايمكن تصوره .. وعليهم الآن ، أن يروا كيف يتعاملون معه .. إن هدفهم الأساسى ليس القضاء عليه .. ولكن الايقاع بينه وبين « جيمى مانسينى » زعيم « س . ع » أى « سادة العالم » ..

كانت حقيبة « أحمد » مفتوحة أمامه ، عندما دخل « واتكر » .. لاحظ « أحمد » الضوء الأخضر الخفيف جدا ، الذى ينبعث من الآلة الحاسبة .. وعرف أن هناك رسالة من الشياطين .. ضغط زر التشغيل .. وعلى الشاشة

الصغيرة ظهرت كلمات مرت بسرعة ..

عرفنا مقر « مانسينى » الجديد .. إنه عند نهاية خليج « كاليفورنيا » .. اسمه « عش النسر » .. قد تستطيع الاستفادة من هذه المعلومات .

ضغط « أحمد » زر التشغيل ، وتحولت الشاشة إلى العتمة ، ودق قلبه سريعا ، وإن احتفظ بهدوئه . وقام واقفا ليضع يده فى يد المجرم العريق .. يد جافة صلبة .. وثبت « واتكر » عينيه على وجه « أحمد » ، الذى بدا هادئا ومسالما .. ثم مضى يسلم على « قيس » و « رشيد » .

جلس « واتكر » على رأس المائدة ، وأشار بيده إلى رجاله أن يستمروا فى الحديث ، ومضى أحدهم يشرح كيف قامت الشركة بأعمال عظيمة .. وعن استعدادها للقيام بالمشروع الذى قدموا من أجله .

ولم يتركه « واتكر » يتم كلامه فقد أشار بيده ، فسكت الرجل على الفور .. وقال « واتكر » فى صوت قوى :

ــ إننى لا أحب مناقشة المشروعات بهذه الطريقة .. إننا عادة نترك التفاصيل للفنيين والمختصين .. تعالوا نناقش الفكرة

في جو أفضل » ..

وصمت قليلا ثم سرح ببصره من النافذة وقال : إن عندي مجموعة ممتازة من المدعوين على ظهر « كلانيا » ، وهو اليخت الذى أحبه أكثر من أى شيء آخر .. وإننى أدعو الأصدقاء الثلاثة للانضمام إلينا .. سوف يبحر « كلانيا» بعد ساعة .. وسنكون فى انتظاركم على رصيف رقم (٩) .. وحتى أراكم ، أتمنى لكم إقامة سعيدة فى « سان دييجو » .

خرج « واتكر » وانفض الاجتماع .. وعاد الشياطين الثلاثة إلى الفيلا ، وقال « أحمد » : لقد وصلتنى رسالة من المجموعة «ب» .. لقد عثروا على مقر « مانسيني » الجديد . إنه في خليج كاليفورنيا الجنوبى .. ومن المهم أن تصل هذه المعلومات إلى « واتكر » ، مضافا إليها أن « مانسيني » يسعى إلى تصفيته !!

« رشيد » : رسالة صغيرة ، ورقة مطوية تقوم بالمطلوب!

« أحمد » : قد يعرف أننا الذين فعلنا ذلك .

« قيس » : إنه يقول أننا ضمن مجموعة من المدعوين ،

ومن الصعب أن يكتشف الحقيقة ! •

« أحمد » : سنرى على كل حال ! •

استبدل الشياطين ملابسهم التقليدية بملابس رياضية تناسب رحلة بحرية ، وأخذوا معهم بعض الملابس الأخرى فى حقائب خاصة ، مجهزة بالأسلحة الخفية ، كما هى عادة الشياطين فى مثل هذه الحالات ••





وفى الموعد المحدد كانوا عند رصيف رقم (٩) ، وكان فى استقبالهم بعض رجال « واتكر » .. وصعدوا إلى القارب « كالانيا » .. ولقد كانت كلمة قارب ، كلمة متواضعة جدا ، بالنسبة لما شاهدوه .. لقد كانت سفينة ضخمة ، تشبه البارجة .. بيضاء .. بها أكثر من ٤٠ غرفة نوم ، بالاضافة إلى حوض ضخم للسباحة .. وقاعة سينما .. وكل مايتصوره المرء من وسائل الراحة والترفيه ، وكان ثمة فرقة موسيقية مكونة من خمسة عازفين ، تعزف للضيوف الذين تناثروا على المقاعد المريحة ، المتناثرة على الجانبين .

كان « واتكر » يرتدى ملابس رياضية ، من الفانيلا

البيضاء . ورغم تقدمه فى السن فقد كان ممشوق القوام .. وقد رحب بضيوفه الثلاثة ترحيبا بالغا ، وأخذ يقدمهم إلى المدعوين على أنهم من رجال الأعمال العرب ، الذين جاءوا للاستثمار فى « كاليفورنيا » .

انطلقت السفينة بعد نصف ساعة من وصول الأصدقاء ، وظلت الموسيقى تعزف .. وانسل « أحمد » بعيدا عن الضيوف ، عند سياج الباخرة الخلفى وأخذ يفكر .. كان قد أعد فى جيبه ورقة بها بضعة سطور موجهة إلى « واتكر » ، يحذره فيها من « مانسينى » ويحدد مكان « عش النسر » . ولكن ماهى ردود فعل « واتكر » أمام المعلومات ؟!

ظل ينظر إلى المياه مفكرا ، حتى سمع صوتا من خلفه يقول : لعل الصديق الشاب غارق فى الحب ؟ .

التفت « أحمد » خلفه ، وشاهد فتاة حسناء ، قدمت نفسها إليه قائلة : « كلاليا واتكر » ! .

انحنى « أحمد » باحترام وقال : إنك أجمل من السفينة بكثير ! .

ضحكت « كلاليا » وقالت : إن أبى من أصل يونانى ..

ولعلك تذكر « جلانيا » ، بطلة المسرح الاغريقى .. كل ما فعله أبى أن غير الحرف الأول من الاسم .

« أحمد » : ثم أطلقه عليك وعلى السفينة التى يحبها !.

« كلانيا » : تماما .. إننى ابنته الوحيدة . وأعتقد أنه يحبنى أكثر من أى إنسان آخر ! .

« أحمد » : هذا طبيعى جدا ! .

وقف « أحمد » مع الفتاة يتحدثان .. بينما ذهنه منصرف تماما إلى كيفية الاستفادة من هذه المقابلة ، لتوصيل المعلومات التى يريد تبليغها إلى (واتكر) ..

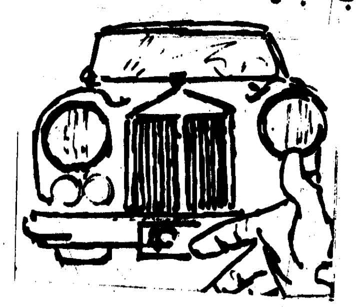
قالت « كلانيا » : هل تلعب « البولنج » ؟ .

« أحمد » : طبعا .. إننى أجيد عددا لا بأس به من الألعاب الرياضية ! .

« كلانيا » : هذا واضح من جسمك الرياضى ! .

ثم سارا معا .. كان « أحمد » يقبض على الورقة فى جيب البنطلون . وذهنه يعمل بسرعة .. وكانت السفينة قد خرجت من الميناء ، حيث المياه الهادئة إلى المحيط .. وأخذت تصعد وتهبط مع الموج . وكان أحد خدم الباخرة

قادما ، وهو يحمل صينية عليها أكواب المشروبات ، محاولا الاحتفاظ بتوازنه . وعندما مر بجوار « أحمد » والفتاة ، تظاهر « أحمد » أنه قد فقد توازنه ، فاستند على كتف الخادم ، الذى فقد توازنه فورا وسقط ، وفى نفس الوقت أمسك « أحمد » بذراع « كلانيا » لكى تسنده ، ولكنها وقعت معه على سطح السفينة .. وهذا ماكان يريده «أحمد» بالضبط ، فقد أخرج الورقة من جيبه وأسقطها خلسة ، ثم وقف مسرعا وأمسك بذراع « كلانيا » وأخذ يعتذر إلى الرجل ، ولكن « كلانيا » كانت تضحك وهى تقول : هذا أحد مقالب البحر !! .





« أحمد » : آسف جداً !!

وشاهد الورقة الزرقاء تكاد تطير ، وتسقط فى البحر ، فأشار إليها وقال : « ورقة مالية ! » •

« كلاديا » : لا أظن •• إنها ورقة زرقاء تشبه الرسائل الغرامية •

وانحنت والتقطتها وهى تقول : « ألا تعتقد أن من الصعب أن يطلع الانسان على أسرار الآخرين ! •

« أحمد » : طبعا .. ولكن قد لاتكون رسالة غرامية ، ولا أى شىء ! .

وأمسكت « كلانيا » بالورقة وأخذت تقرأ ..

« إلى والكر ..

إن مانسينى يسعى للتخلص منك .. أمامك سبعة أيام لتهرب . هل تعرف ماهو عش النسر ؟ » .





مرحلة التسخين !

أمسكت « كلانيا » بالورقة بين أصابعها لحظات ، وقد بدت عليها الحيرة .. كان واضحا أنها لا تعرف « مانسينى » .. وبالتالى ، لا تعرف العالم الخفى ، الذى يعيش فيه أبوها « واتكر » .

وأحس « أحمد » بالاشفاق عليها وقال : ماهى الحكاية؟

ردت « كلانيا » : لا أعرف .. إنها رسالة موجهة إلى أبى من شخص ما ، يحذره من شخص يدعى «مانسينى».. إن أبى رجل أعمال محترم وليس له أعداء .. فلماذا يسعى « مانسينى » هذا للقضاء عليه .

« أحمد » : سلمى الرسالة إلى أبيك .. لعله يعرف

ماهي الحكاية ؟ .

وساراً معا .. كان « أحمد » حريصا على أن يرى ردود فعل « واتكر » أمام الرسالة .. وعندما عثرا عليه ، كان يقف مع بعض المدعوين يضحك .. وأشارت إليه «كلانيا» .. فأقبل عليهما قائلا : أين أنتما ؟ .

ردت « كلانيا » : كنت فى نهاية لقارب ! .

ومدت يدها فى هدوء إليه بالورقة .. أمسكها لحظات دون أن يفتحها ثم ، فتحها ونظر إليها .. والشىء المدهش أن وجهه ظل جامدا ، لا ينبىء بما يجيش بنفسه .. ثم ابتسم فى هدوء ، وطبق الورقة وألقاها فى البحر ..

كانت مفاجأة « لأحمد » أن يحدث هـــذا .. بل إن « واتكر » صاح بالمدعوين : عندى مفاجأة لكم .. فهناك مسابقة لصيد السمك جائزتها الأولى ساعة ذهبية ..وهدايا أخرى ..

وبسرعة وزعت أدوات الصيد على المدعوين .. وانهمك الجميع فى إلقاء الصنانير إلى المياه ، ولكن « أحمد » ظل يراقب « واتكر » .. من بعيد .. ووجده يختفى فجأة من

بين المدعوين •

أشار « أحمد » إلى « قيس » و « رشيد » فاتجها إلى حافة القارب •

وقال « أحمد » : يجب أن نراقب « واتكر » • إنني أسعى للايقاع بينه وبين « مانسيني » ، والقضـاء على أحدهما ، مكسب لنا •• ومن الأفضل أن نساعد «واتكر»!

وتفرق الثلاثة فى أنحاء القارب يبحثون عن « واتكر »





.. ونزل « قيس » إلى جوف القارب ، وأخذ يتجول بين الكبائن كأنه يتفرج ، واستطاع أن يلتقط صوت « واتكر» يتحدث .. واتجه إلى مصدر الصوت .. كان فى أحد صالونات السفينة ، وكان « واتكر » يتحدث بغضب شديد : « لقد طلبت مرارا متابعة « مانسينى » . لقد استولى على منظمة « سادة العالم » ، ولن يهدأ له بال ، إلا بالقضاء على ، إننى الوحيد الذى أعرف من هو « مانسينى » .. !!

رد صوت : « لقد قلت لك أنه سيغير مكان قيادة المنظمة فلم تصدقنى .. » .

« واتكر » : معك حق .. والمهم الآن العثور على « عش النسر » هذا ! .

صوت آخر : لقد فهمت من أحد رجالنا ، أن بعض رجال « مانسيني » اتجهوا جنوبا .. عدد كبير منهم .. كما أن السيارات المصفحة كلها قد اختفت من مقر المنظمة ! .

« واتكر » : جنوبا ، إلى أين ؟ .

الصوت : إلى طرف خليج كاليفورنيا ! .

« واتكر » : إنه مكان مثالي لانشاء مقر جديد للمنظمة !

الصوت : إن اقتحام المقر عن طريق البحر مستحيل .. فسوف يضعون الأسلاك الشائكة . والمدافع الرشاشة .. الحل الوحيد هو الهجوم من البحر ! .

« واتكر » : أطلب « مانسيني » تليفونيا ! .

ثم ساد الصمت لحظات .. وشاهد « قيس » رجلا يتقدم من الصالون ، فترك مكانه وسار في الاتجاه العكسي ، ثم صعد إلى السطح .. وهناك وجد « أحمد » واقفا مع « كلاديا » يتحدثان ، فوقف بعيدا ، بحيث يراه « أحمد » فقط :

وتحرك « أحمد » ناحيته ، بعد أن اعتذر « لكالانيا » .. وروى « قيس » « لأحمد » ماسمعه .. فابتسم قائلا :
ـ ربما نكون قد وضعنا الخطة الصحيحة ! •
وفي هذه اللحظة استدارت السفينة وغيرت اتجاههـا بشكل ملفت للنظر ، وكان الاتجاه شمالا .. وظهر «واتكر» ومعه بعض رجاله ، وتحدث فى الميكروفون قائلا: إننىأعتذر إليكم أيها السيدات والسادة ، فعندى موعد هام ، لابد أن أذهب إليه الآن .. فأرجو أن تستمروا فى استمتاعـكم بالرحلة !!
وعلى الفور ، اتجه « واتكر » ورجلان من رجاله ، الى حيث كانت تقف طائرة « هليوكبتر » ، أدارت مروحتها ،ثم انطلقت بمجرد صعودهم إليها •
قال « أحمد » : من الواضح أن الأحداث تتحرك بسرعة .. إن « واتكر » لم ينتظر عودة السفينة إلى الشاطىء .. يبدو أن اتصالاته آكدت أن « مانسينى » قد أتم استعداده للانقضاض عليه •
« قيس » : وماذا سنفعل ؟

« أحمد » : ليس أمامنا إلا الانتظار ، لحين عودة السفينة إلى الشاطىء .. إن أى تصرف آخر سوف يلفت إلينا الأنظار ! .

عاد « أحمد » للحديث إلى « كلانيا » ، التى بدت مضطربة بعض الشىء ، بعد الأحداث الأخيرة ، بينما اتجه « قيس» إلى كابينته ، حيث أخرج جهازا لاسلكيا دقيقا ، وقام بالاتصال ببقية الشياطين وشرح لهم الموقف .

قال « خالد » : لقد كنا نستعد للاتجاه جنوبا ناحية « عش النسر » ! .





« قيس » : من الأفضل انتظار نتيجـــة الصراع بين « واتكر » و « مانسيني » ، لعل هذه المغامرة تنتهي بقضاء أحدهما على الآخر ، ودون التدخل من جانبنا !!

قامت « كلانيا » بدور المضيف بعد غياب أبيها .. بينما انهمك الشياطين الثلاثة في صيد السمك .. كان «رشيد» صيادا ماهرا ، واستطاع أن يصطاد أضخم سمكة من نوع « براكودا » ، المنتشر في هذه المياه .. وفي المساء أقيم احتفال ضخم ، تسلم فيه « رشيد » الساعة الذهبية بين

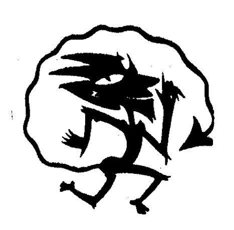
تصفيق الحاضرين .. عندما هبطت أول خيوط الظلام ، كانت السفينة كلانيا تلقى بمراسيها على الشاطىء ..

أسرع الشياطين بسياراتهم إلى مقرهم فى « سان ديجو » حيث عقد اجتماع لمناقشة الموقف .. وكان رأى الأغلبية أن « مانسينى » قادرا على القضاء على « واتكر » ، وأن الصدام بينه وبين « مانسينى » ، من الأفضل أن يبدأ فورا ، وهو مشغول بصراعه مع « واتكر » ..

وتقرر أن ينقسم الشياطين إلى ثلاثة أقسام .. ثلاثة يبقون فى المقر ، حتى لا يلفت غيابهم جميعا الأنظار .. وخمسة يتجهون للبحث عن مكان « عش النسر » برا . وخمسة يذهبون بحرا ، على أن يتم الاتصال بين فرقتى الهجوم باستمرار ، للتنسيق ، فى حالة وجوب القيام بهجوم مشترك .

وسرعان ما انشغل الجميع بإعداد الأسلحة ، والمهمات اللازمة لمثل هذه المغامرة الخطيرة .. فحملوا الأسلحة الخفيفة ، والثقيلة ، والقنابل اليدوية ، والألغام . واستعدت مجموعة الخمسة التى ستهاجم بحرا بملابس بحرية .

وبدأ الجميع رحلتهم فى الثامنة تماما ، بعد أن غطى الظلام المنطقة .. فانطلقت سيارتان من طراز « مرسيدس ٥٠٠ » .
أما فرقة البحر فاتجهت إلى الشاطىء ، حيث كان أحد عملاء رقم « صفر » ، قد أعد لهم قاربا مسلحا سريعا .
كان « أحمد » و « عثمان » و « بوعمير » و « قيس » و « رشيد » يمثلون المجموعة البحرية .. وعندما قاد « أحمد » القارب السريع عبر المياه ، اجتمعوا كلهم حوله يتحدثون عن الصدام القادم .. بينما كان « أحمد » مستغرق فى تفكير عميق .. كان يتذكر التجهيزات المعدة فى « عش النسر » ، ويضع خطته وتصوراته للتغلب عليها .





الــدرفــيــل!

كانت الرياح مواتية •• والزورق القوى يشق طريقــه عبر المياه السوداء ، تحت سماء تضيئها النجوم •• وكــان الشياطين يتحدثون عن الاحتمالات القادمة •• وهم يواصلون الاتصال لاسلكيا بشياطين البر •• وكان من المؤكــد أن شياطين البر موجودين فى أحد الفنادق ، قبل أن يستأنفوا طريقهم الطويل إلى رأس خليج « كاليفورنيا » ، فالمسافة طويلة وطريق البحر أسهل بكثير •

مضت الساعات ••وتبادل الشياطين النوم وقيادة الزورق •• وعندما لمعت أضواء الفجر الشاحبة فوق البحر ، لاحظوا وجود سفينة تسير أمامهم بمسافة •• لم يشكوا لحظــة

واحدة أنها « كلانيا » بألوانها المميزة •• وكان « أحمد » يضع نظارات مكبرة على عينيه ، ويتأمل بدقة السـفينة الجميلة ، وهى تسير بجلال فوق المياه •• ومعنى ذلك أن « واتكر » لم يضيع وقته •• فهو أيضا قرر الهجوم على « مانسينى » •• وبما يكون بعض أعوانه فى طريقهم براء •• أى نفس خطة الشياطين ••

وأشرقت الشمس •• وأخذ « أحمد » يراقب السفينة، وقد هدأت من سرعتها •• وأدرك أنها ستبقى ساكنة ، خارج الشاطىء ، حتى الغروب •• فليس من المعقول أن تهاجم « عش النسر » فى وضح النهار ••

وكانت هى نفس خطته أيضا ••

أمضى الشياطين النهار فى صيد السمك والاستحمام •• وعندما غربت الشمس ، لاحظوا أن « كلانيا » بدأت تتحرك ، ومضوا خلفها •• وهبط الظلام سريعا على المحيط •• وبعد ساعتين كانت « كلانيا » قرب رأس الخليج •• حيث كان من المفترض أن يوجد « عش النسر » • ومضت نصف ساعة فى ترقب •• ماذا ستفعل « كلانيا » ؟؟



فجأةً دَوّى صوت انفجار، ثم انفجار آخر ثم انفجار ثالث فى السفينة كلاديا الجميلة واشتعلت فيها النيران .. وقال "قيس": لقد أنقذنا وانكر بأن تقدم قبلنا وإلا لانفجر زورقنا بنفس الألغام.

ولكن « كلانيا » لم تفعل شيئا على الاطلاق .. فقد دوى صوت انفجار .. ثم انفجار آخر .. ثم انفجار ثالث ... في السفينة الجميلة ، واشتعلت فيها النيران ..

وصاح « رشيد » : إنها ألغام بحرية ! .

« قيس » : لقد أنقذنا « واتكر » بأن تقدم قبلنا .. وإلا لانفجر زورقنا بنفس الألغام ! .

أسرع « أحمد » بالزورق وهو يقول : علينا أن ننقذ بحارة السفينة .. إن هذا هو واجبنا الأول ! .

اقترب الزورق سريعا من مكان « كلانيا » التي مالت إلى جنبها ، وابتلعتها المياه .. كان الظلام كثيفا .. فأطلق « أحمد » قنبلة ضوء ، ارتفعت إلى فوق ، وأضاءت المنطقة وعلى الضوء الباهر بدا قاربان يحملان بعض الأشخاص .. ويتجهان إلى رأس الخليج .. كانت « كلانيا » قد غاصت تماما .. وفجأة انفجر أحد القاربين ..

وهنا صاح « أحمد » : إن المياه خطرة !! هناك ألغام مغناطيسية .. و .. وقطع جملته وصاح : « الدرفيل ! »

قال « قيس » : ماذا تقصد ؟ ..

« أحمد » : إن الألغام التى تتحدث عنها ، ليست الألغام المغناطيسية التى نعرفها..

إنها متفجرات تحملها الدرافيل ! .

« قيس » : الدرافيل ؟ .

« أحمد » : نعم .. هل تذكر فى بداية حديثنا مع رقم « صفر » أن مانسينى وهو يتحدث ، ذكر الدرفيل والمدرب ؟ .

« قيس » : نعم ..

« أحمد » : لقد استطاعت المخابرات الأمريكية تدريب الدرافيل ، على حمل أجهزة التجسس على الموانى ، والغواصات .. ومن المؤكد أن « مانسينى » ، فعل نفس الشىء .. ولكن ، بدلاً من أجهزة التجسس ، استطاع أن يحمل هذه الدرافيل كميات من المتفجرات ..

« رشيد » : وماذا يعنى هذا بالنسبة لنا ؟ .

« أحمد » : معناه أننا فى خطر شديد .. فالدرافيل المدربة ، تنطلق للالتصاق بأى سفينة تقترب من « عش النسر » ! .

« قيس » : هيا بنا !

وأوقفوا القارب ، وارتدوا ملابس السباحة بسرعة وحملوا أسلحتهم ثم قفزوا إلى المياه .. ولم يبتعدوا سوى مسافة قصيرة ، عندما سمعوا دوى المتفجرات ، وشاهدوا القارب وهو يغوص فى المياه .

صاح « أحمد » : سنتجه إلى أقرب شاطىء ! .

وسبحوا بسرعة فى اتجاه الشاطىء .. وبعد نصف ساعة تقريبا ، كانوا قد صعدوا على الشاطىء الصخرى لخليج كاليفورنيا فى بقعة منعزلة .. وبدأوا زحفهم نحو « عش النسر » ، الذى كانت أضواءه العالية تكشف مكانه.

كان عش النسر مقاما فوق تل صخرى مرتفع ، وقد أحاطت به مساكن صغيرة للحرس .. وأحيط بالأسلاك الشائكة .. وبدت به طائرة صغيرة من طراز «سوبرجيت» .. وسمعوا من بعيد صوت الكلاب المتوحشة .

همس « أحمد » : إن « مانسينى » جعل من « عش النسر » قلعة حصينة يصعب اقتحامها .. ومن المؤكد أن الرجال الباقين من مجموعة « واتكر » ، لن تتمكن من



دخول القلعة ! .

« قيس » :

ــ لا تنس أن « واتكر » من عتـاة المجـــرمين .. ولابد أن عنده خطة واضحة لما يفعل ! .

« أحمد » :

ــ لقد تسرع « واتكر » بالهجوم .. فهاهى سفينته الجميلة ، ترقد فى قاع البحر .. لقد فقد أغلب رجاله .. وسيسقط لقمة سائغة فى يد « مانسينى » ..

همس « قيس » :

ــ اسمعوا ! •

وصمت الجميع ، وسمعوا من بعيد صوت طلقات رصاص .. بعضها خفيف منفرد ، وهو صوت المسدسات ••• وبعضها عميق متكرر ، وهو صوت المدافع الرشاشة •

« رشيد » :

ــ لقد بدأت المعركة بين « واتكر » و « مانسيني » •

« أحمد » :

ــ من المفيد أن نهجم سريعا ، أثناء انشغال «مانسيني»



برجال « واتكر » ! .

وأخذوا يجرون فى اتجاه عش النسر .. لكن الصخور والأشجار والمستنقعات التى تحيط بالمكان ، جعلت تقدمهم بطيئا ..

وفجأة لمعت أضواء سيارات قادمة .

قال « قيس » :

ربما يكون هؤلاء هم الشياطين !

« أحمد » :

— إن هناك اتفاق على إطلاق الضوء بطريقة معينة ! .

ووقفوا ينظرون .. وفعلا بدأ ضوء السيارات ينطفىء ويضىء بطريقة معينة .. أدرك منها « أحمد » ومن معه أن بقية الشياطين وصلوا ..

كانت خطة المجموعة البرية كما تم الاتفاق عليها ، هى الانتظار خارج سور « عش النسر » حتى تأتى علامة من شياطين البحر أنهم فى حاجة إليهم .

وهكذا نزلوا من السيارات واختاروا مخابىء مناسبة ثم انتظروا .. وأطلق « أحمد » شعاع بطارية متقطعة ،

تعنى أنهم عرفوا بوصولهم •

« قيس » :

إن المشكلة الآن فى الكلاب المتوحشة !! •

« عثمان » :

ـ ليست هناك مشكلة •• معى « سبراى » خاص يمكن أن نرشه فى الجو ، يشبه رائحة البشر • وبذلك يمكن أن نضلل به الكلاب ••

واقترب من السور وأخرج أنبوبة خفيفة ، ثم طوحها بأقصى ذراعه ، فطارت فى الهواء وانكسرت على الأرض •

رائحة بشرية :





أخذ "أحمد" و"رشيد" و"قيس" يجرون فى اتجاه "عش النسر".. لكن الصخور والأشجار والمستنقعات التى تحيط بالمكان جعلت تقدمهم بطيئًا ، وفجأة لمعت أضواء سيارات قادمة.. قال "قيس" : ربما يكونوا الشياطين .



رائحة بشرية !

تم التخلص من الكلاب بالرائحة البشرية المضللة التى أطلقها « قيس » •• وابتعد النباح •• وتقدم الشياطين من الباب الخلفى ، الذى كان يطل على غابة من الصخور والأشجار •• وأخرج « أحمد » سلكا رفيعا ، مرنا ، متينا ، من الصلب المغطى بالبلاستيك ، فى أحد طرفيه « هلب » ذو أسنان حادة •• وصعد إلى إحدى الأشجار الضخمة ، ثم ربط طرف السلك فيها ، وطوح بالهلب ، ثم قذفه عبر السور الشائك المكهرب ، ومضى الهلب ومعه السلك ، حتى هبط على إحدى الأشجار العالية •• واشتبك « الهلب » فى أحد أغصانها الضخمة ، وجذبه « أحمد » مرارا حتى

تأكد من ثباته ، ثم أطلق صوت البومه ، فانطلق الشياطين إليه •• وبدأ « أحمد » فى التعلق بالسلك ، بواسطة دائرة معدنية صلبة ، وانطلق يعبر على السلك إلى الجانب الآخر •• وتبعه بقية الشياطين ••

هبط « أحمد » وسط مجموعة من الشجيرات •• وانبطح على الأرض لحظات ثم أطلق صيحة البومة •• وبدأ وصول الشياطين واحدا وراء الآخر ونزل « عثمان » آخرهم ، وهو يقول : لقد شاهدت من فوق ••• مجموعة من الرجال ،تتجه ناحية البحر ، وفى أيديهم مصابيح كشافة ! •

« أحمد » : فى الأغلب أنهم يبحثون عن الناجين من « كلانيا » ثم يحاولون استكشاف الانفجار الثانى ! •

« عثمان » : إنها فرصة مواتية للهجوم •• فعددهم الآن أقل ! •

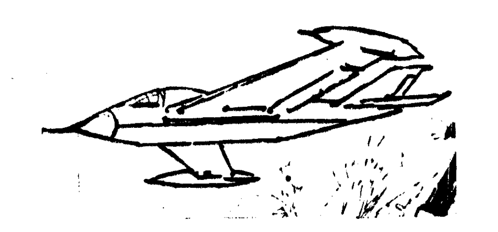
« أحمد » : نعم •• هيا بنا •• والهدف هو « مانسينى» نفسه •• إننا من القلة القليلة فى هذا العالم ، الذين يعرفون شخصية « مانسيني » الجديدة ! •

تقدم الشياطين عبر الأرض الوعرة •• ولكن فجأة

أحسوا بالأرض تميد تحت أقدامهم ، ثم ينفتح باب فى الأرض ، ويسقطون جميعا فى شبكة ضخمة ، تحت الباب مباشرة ..

أصبحوا خلال نصف دقيقة ، أشبه بالحيوانات المتوحشة التي تسقط فى شباك الصياد .. ولكن لحسن الحظ لم يكن هناك أحد ، فقد كان كل من فى عش النسر مشغولين بهجوم « واتكر » .





وهكذا أخرج الشياطين خناجرهم ، ومزقوا الشباك ، ونزلوا إلى دهليز مضاء إضاءة خفيفة ، ساروا فيه مسرعين وهم يرفعون أسلحتهم ، حتى وصلوا إلى غرفة اجتماعات واسعة ، يقف على بابها حارس ، وجه إليه « عثمان » كرته الجهنمية ، فى شكل قذيفة ارتطمت برأسه ، فسقط على الأرض دون أن ينطق بحرف واحد ..

أسرع « عثمان » يسترد كرته « بطه » ، وقبل أن يتقدم بقية الشياطين ، سمعوا صوت أقدام كثيرة مقبلة ، فأسرعوا يختفون خلف الجدار وكانت الأصوات لمجموعة من الحراس تحيط بثلاثة رجال ، بينهم « واتكر » .. وكان واضحا

أنه وقع أسيرا في أيديهم .

انفتح باب غرفة الاجتماعات ، وشاهد الشياطين من خلال الزجاج الداكن ، « مانسيني » يقف بجوار النافذة ، وقد عقد ذراعيه على صدره .. وحوله رجلان ضخمان ، يحملان مدفعين رشاشين .. كان « مانسيني » يبتسم .. بينما كست وجه « واتكر » سحابة من الحزن والغضب .

لم يكن هناك أدنى شك أن « واتكر » قد وقع ، وانتهى إلى الأبد ، وأن « مانسيني » قد كسب المعركة .. ولكن حدث شيء مدهش في هذه اللحظة فقد ظهر صوت طائرة منخفضة ، تطير فوق « عش النسر » ، ثم صوت انفجار هز المبنى .. وانطفأت بعض الأنوار .. ثم تبعه انفجار ثان .. ثم ارتفعت صوت طلقات الرصاص داخل قاعة الاجتماعات ، وانفتح الباب .. كان « واتكر » يجري ، ثم ظهر « مانسيني » يحمل مسدسا ، وأطلق مجموعة من الطلقات ، سقط على أثرها « واتكر » على الأرض .

ثم حدث انفجار ثالث..وانقض الشياطين على«مانسيني» الذي كان يجري مندفعا بجوارهم ، محاولا الخروج من

دائرة الانفجارات .. تلقاه « رشيد » بلكمة قوية .. وتلقفه « أحمد » بين يديه .. ثم حمله على كتفه وصاح : « هيا بنا » ! .

كان واضحا أن الطائرة بها رجال « واتكر » ، وأن التعليمات أن ينسفوا « عش النسر » ، مهما كانت النتائج .. أخذ الشياطين يهرولون مسرعين ، فى دهاليز « عش النسر » الأسمنتية .. والانفجارات تقع بين لحظة وأخرى.

استطاعوا فى النهاية أن يصلوا إلى أحد الأبواب ... فتحه « رشيد » وخرجوا إلى الليل والظلام .. وكانت فى انتظارهم مفاجأة . إن الباب كان يؤدى إلى مرفأ صغير ، ولكن كان هناك مجموعة من الحراس المسلحين ..

حاول « مانسينى » عندما بدأ يفيق ، أن يتخلص من ذراعى « أحمد » . وشاهده رجاله ، وهو يصارع من أجل الفرار .. ولم يكن فى إمكانهم أن يطلقوا الرصاص ، وإلا قتلوه . وهكذا صاح واحد منهم : « استسلموا !! » .

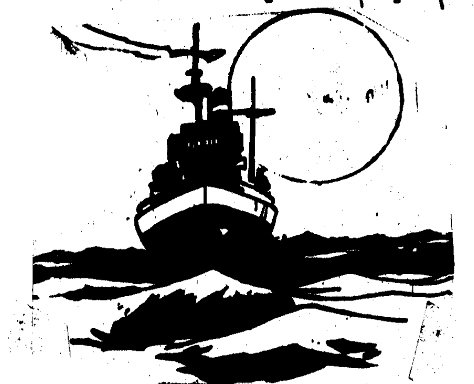
لم يرد الشياطين .. وبدأوا يتقهقرون إلى الخلف . ثم فجأة انطفأت أنوار المرفأ .. وسمع دوى طلقات محكمة

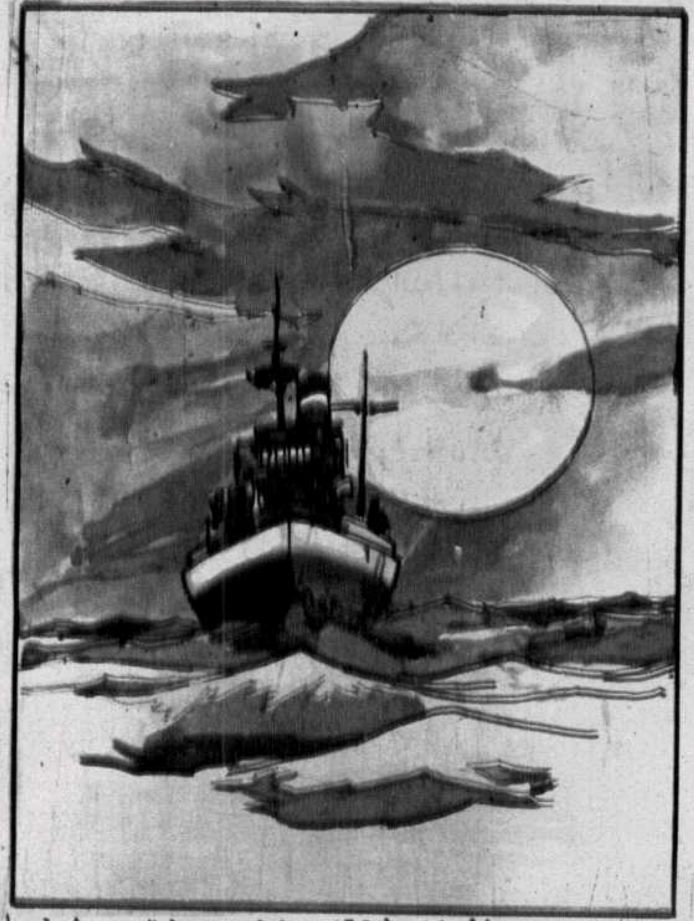
تصيب الحراس .. عرف الشياطين على الفور ، أنها قادمة من زملائهم الذين قدموا بالسيارات عبر الطريق البرى .

كان أفضل طريق لهم هو البحر .. وهكذا أسرعوا إلى المرفأ ، وكان ثمة قارب ضخم مجهز للسير .. لم يضيعوا إلا دقائق قليلة فى القضاء على حراسه .. ثم انضم إليهم بقية الشياطين ، وأدارت « إلهام » محرك القارب ، وبدأت الخروج إلى عرض البحر ..

ولكن « أحمد » صاح محذرا : « الدرافيل ! » .

لم تفهم « إلهام » ماذا يقصد .





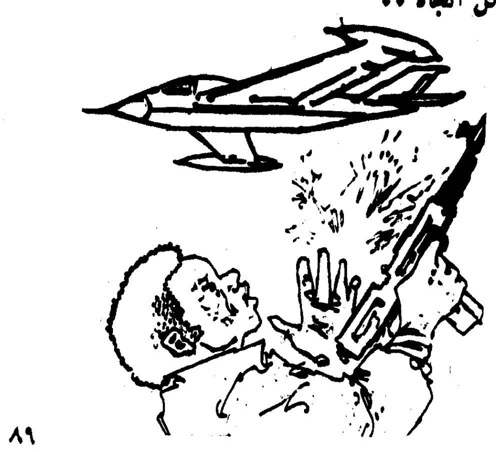
أسرع الشياطين إلى المرفأ ، وكان ثمة قارب ضخم مجهز للسير ، لم يضيعوا إلا دقائق قليلة فى القضاء على حراسه ، ثم أدارت "إلهام" محرك القارب وبدأت الخروج إلى عرض البحر .

وصاح مرة أخرى : « الدرافيل تحمل ديناميت ، وتسرع ناحية أى قارب يمر .. أضيئوا الأنوار » ..

وأضاءت « إلهام » الأنوار الكاشفة ، التى غطت ميــاه المحيط السوداء .

وقال « أحمد : استخدموا المدافع الرشاشة باستمرار .. أطلقوا النار فى جميع الاتجاهات ..

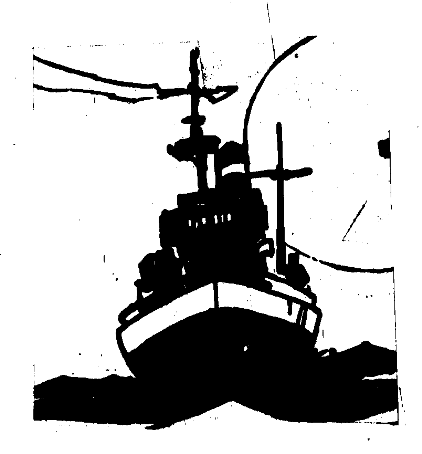
ووقف جميع الشياطين على جانبى القارب ، يطلقــون النار فى كل اتجاه ..



وقال « أحمد » « لالهام » : أطلقى القــارب بأقصى سرعة.. نريد أن نتجاوز منطقة الدرافيل ..

انطلق القارب مسرعا .. فجأة ظهرت الطائرة مرة أخرى وأخذت تقترب من القارب ..

طار « أحمد » إلى عجلة القيادة ، وأخذ يقود القارب فى خطوط متعرجة ، والطائرة تلف وتدور .. وتذهب وتجىء فى محاولة لالقاء قنبلة ..





وقال « عثمان » : سأجرب حظى ..

استلقى على ظهر القارب ، ورفع مدفعة الرشاش إلى فوق .. وانتظر مرور الطائرة التى كانت تطير على ارتفاع منخفض جدا حتى يمكنها أن تصيب القارب .. ولاحظ الشياطين أنها لا تلقى قنابل ، بل تهاجم بمدافع رشاشة .. فصاح « رشيد » : لقد نفذت القنابل !!

ودارت الطائرة ثم أخذت تقترب .. ووجه الشياطين جميعا مدافعهم الرشاشة إليها .. وانطلق فى الظلام سيل منهمر من الطلقات فى اتجاه الطائرة ..وكان لابد أن يصيبها أحدهم .. وفعلا انطلق منها دخان أبيض كالذيل .. وطارت



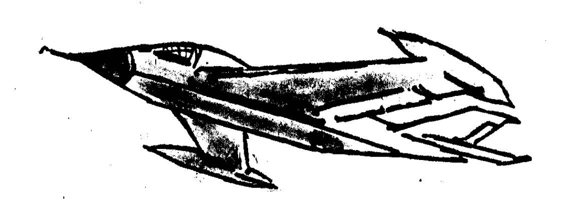
أخذ "أحمد" يقود القارب فى خطوط متعرجة والطائرة تلف وتدور فى محاولة لإلقاء قنبلة .. وقال "عثمان" : سأجرب حظى ورفع مدفعه الرشاش وانتظر مرور الطائرة التى كانت تطير على ارتفاع منخفض جداً .

بعيدا ، ثم شاهد الشياطين أضواءها تميل إلى المياه •• ثم تسقط فى البحر ••

أسرع « أحمد » إلى « مالسينى » ، وكان قد قيده إلى أحد الأسرة فى كابينته ••

كان « مالسينى » مستيقظا ، وعندما دخل « أحمد » صاح بدهشة : من أنتم •• ماذا تريدون ؟ •

« أحمد » : يبدو أنك لم تدرس بعد موقف منظمة « سادة العالم » •• ومن هم أعداءها ! •



« مانسينى » : أنتم الشياطين الـ .

« أحمد » : نعم .. نحن الشياطين الـ .

« مانسينى » : وماذا ستفعلون بى ؟

« أحمد » : إن مهمتنا تنتهى بتسليمك إلى زعيمنا .. وهو الذى يقرر ماذا سيفعل بك ! .

« تمت »





المغامرة القادمة

سادة العالم

استطاع الشياطين ال ١٣ القبض على ((مانسينى)) زعيم منظمة سادة العالم ولكن بدلا من ان يكون هذا انتصار المهمة تحول الى مازق خطير، رجال المنظمة يطاردونهم لتخليص الزعيم !!
ورجال الشرطه يسعون للقبض عليهم .. !!
مغامرة من اكثر مغامرات الشياطين اثارة . . ومن اشدها غموضا ورهبه .
اقرا التفاصيل المثيرة .. فى العدد القادم .


كتب الهلال للأولاد والبنات
تقدم
البطل الصغير
وحكايات اخرى
البطل الصغير أنقذ بلده
من خطر محقق .. ما هو
الخطر؟ وماذا فعل ؟!
كتبها: يعقوب الشارونى
رسوم: عادل بطراوى
مع العدد
المسابقة الشهرية
غنوة وفزورة
وباب إتسلى واضحك والعب
رئيسة التحرير
جميلة كامل
الثمن ٢٥ قرشا
١٠ اكتوبر ١٩٨٤